القوات المسلحة الجنوبية تترجم توجيهات القيادة بردع أعداء الشعب والقضية

جهود عسكرية جنوبية لضرب مساعي التمدد الحوثي وإجهاض خطة شرعية الإخوان

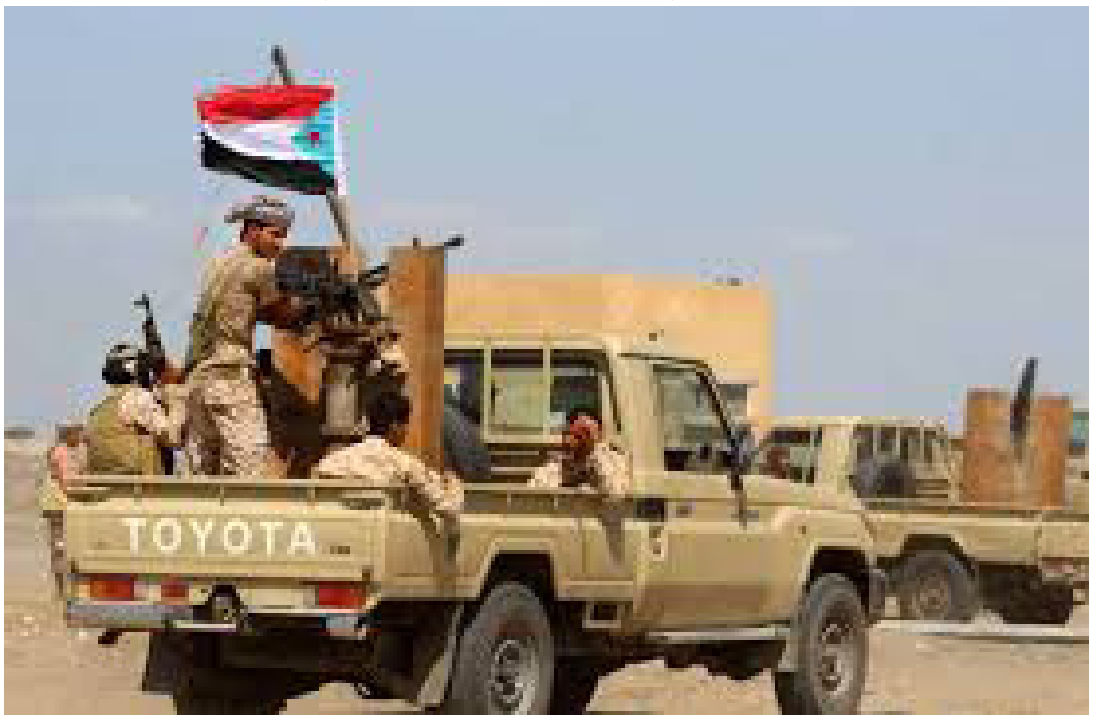

الانتقالي يدعو إلى مواصلة التعبئة العامة ورص الصفوف ورفع الجاهزية

الأمناء قسم الرصد:

ترجم أبطال القوات المسلحة الجنوبية، وعلى أكثر من جبهة، توجيهات القيادة السياسية المتمثلة في المجلس الانتقالي الجنوبي برئاسة الرئيس القائد عيدروس قاسم الزبيدي، رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، القائد الأعلى للقوات المسلحة الجنوبية، وذلك في درء المخاطر والتهديدات التي يتعرض لها الجنوب.

ولا تقتصر الجهود العسكرية التي يبذلها الجنوب على أنها ضربة لمساعي التمدّد الحوثية، لكنها أيضًا تُجهض خطة الشرعية الإخوانية التي تتحالف مع المليشيات المدعومة من إيران، في محاولة العمل على إثارة النعرات الأمنيّة في كل أرجاء الجنوب.

ففي محافظة الضالع، نجحت القوات المسلحة الجنوبية على منع تقدم عناصر المليشيات الحوثية المدعومة من إيران إلى قطاع صبيرة - الجب شمال غرب الضالع.

الأمر بدأ بشن المليشيات الحوثية هجومًا مزدوجًا باتجاه مواقع القوات المسلحة الجنوبية، عبر العشرات من المسلحين، إلى أنّ مساعي التمدّد الحوثية اصطدمت بصمود القوات المسلحة الجنوبية.

وتحت ضربات القوات المسلحة الجنوبية، اضطرت عناصر المليشيات الحوثية للانسحاب من منطقة الاشتباك، في انسحاب عشوائي وغير منظم، انتهى بسقوط العديد من الحوثيين الإرهابيين بين قتيل وجريح.

على جبهة أخرى، تصدّت القوات المسلحة الجنوبية، خلال الساعات الماضية، لعدوان شنّته المليشيات الحوثية المدعومة من إيران على مديرية مكيراس في محافظة أبين.

واحتدمت المواجهات المسلحة التي استخدمت فيها الأسلحة الثقيلة والمتوسطة، لردع محاولات المليشيات الحوثية الإرهابية التقدم إلى مواقع القوات الجنوبية في جبهة ثرة التي نجحت في كسرها.

جهود الجنوب العسكرية تردع مؤامرة خبيثة تُحاك ضد الجنوب منذ فترة طويلة، قوامها محاولة احتلال أراضيه بغية ضرب وإفشال مساعي المواطنين الرامية إلى استعادة الدولة وفك الارتباط.

ولعل توجيهات المجلس الانتقالي الجنوبي شديدة الوضوح في هذا الصدد، حملت رسالة واضحة للقوات المسلحة الجنوبية بالاستعداد والتأهب بل والتحرك الفعلي من أجل مواجهة المخططات المعادية ضد الجنوب.

وخلال اجتماعها منتصف الأسبوع الماضي، جدّدت هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي، برئاسة الرئيس القائد عيدروس الزُبيدي رئيس المجلس، تحذيرها من الغزو الجديد الذي يستهدف الجنوب.

ودعت هيئة الرئاسة، إلى مواصلة التعبئة العامة، ورص الصفوف، ورفع درجة الجاهزية، والاستعداد للحرب المصيرية التي تواجه الجنوب.

كما جدّدت العهد لشعب الجنوب بأنّ المجلس الانتقالي الجنوبي والقوات المسلحة الجنوبية ومعهما كل شرفاء شعب الجنوب الصامد سيتصدون لكل محاولات الغزو بكل ما أوتوا من قوة، وامكانيات، وأن كل محاولات إخضاع شعب الجنوب ومجلسه الانتقالي لن تُفلح، وستفشل كما فشلت سابقاتها.

اجتماع هيئة الرئاسة كان قد ناقش هيئة عددًا من الإحاطات المتصلة بالتطورات العسكرية في محافظتي أبين وشبوة، بالإضافة إلى إحاطة قدمها رئيس الإدارة العامة للشئون الخارجية حول المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية.

توجيهات المجلس الانتقالي والتي تترجمها القوات المسلحة الجنوبية على الأرض، تعكس إصرار الجنوب على ردع المؤامرات التي تحاك ضد القضية العادلة، وهذا يتم من خلال تكالب حوثي إخواني يعادي الجنوب، شعبًا وقضية.

وتجلّى الدور الإخواني في الاستهداف الحوثي للجنوب في الأيام الماضية، في إقدام مليشيا الشرعية على الانسحاب من المواقع والجبهات، وقد حدث ذلك في شبوة وأيضًا في الصومعة بمحافظة البيضاء، على نحو قاد المليشيات المدعومة من إيران للتمدّد صوبَ شبوة وأبين.

الجنون الحوثي - الإخواني في الاستهداف واسع النطاق للجنوب يهدف بكل وضوح إلى العمل على زرع العراقيل أمام الجنوبيين لمنعهم من المضي قدمًا في تحقيق المزيد من الإنجازات السياسية والعسكرية فيما يخص العمل على استعادة الدولة وفك الارتباط.

الحرب على الجنوب.. دعم إيراني لتسليح وتمويل مليشيا الحوثي

إيران تواصل تسليح مليشيا الحوثي لخدمة مصالحها الفارسية باليمن

تفاصيل كاملة عن أربع شبكات إيرانية تمول الإرهاب الحوثي

الأمناء عن المشهد العربي:

في الوقت الذي تواصل فيه المليشيات الحوثية إشعال حربها العبثية القائمة منذ صيف 2014م، فإنّ أصابع الاتهام تتجه صوب إيران التي لا تتوقف عن تسليح المليشيات الإرهابية، لتوظيفها كذراع خدمة للمصالح الفارسية في المنطقة.

أحد الأهداف التي حدّدتها إيران للمليشيات الحوثية، يتمثل في ضرب قضية الجنوب ومحاولة العمل على احتلال أراضيه بشتى الطرق، ومن أجل ذلك قدّمت طهران صنوفًا ضخمة من الدعم تسليحًا وتمويلًا للمليشيات.

وحتى الآن، تتجاهل إيران مبادئ القانون الدولي وتواصل العمل على تسليح المليشيات الحوثية، وقد تم الكشف مؤخرًا عن أربع شبكات إيرانية تمول الإرهاب الحوثي.

أولى هذه الشبكات تتمثّل في شبكة باسم "القائد المشفر" ويقودها عبد الله شهلايي القيادي البارز بالحرس الثوري ومساعد قائد فيلق القدس لشؤون اليمن، وقد أسّس الشبكة عبر مجموعة من العسكريين والتجار بهدف تهريب الأسلحة إلى الحوثيين.

وهذا العنصر تطارده السلطات الأمريكية إذ أعلنت عن مكافأة 15 مليون دولار للإيقاع به.

وثاني الشبكات تتمثل في "بهنام شهرياري"، نسبة إلى قيادي بالحرس الثوري يتولى مسؤولية تهريب الأسلحة إلى المليشيات الحوثية عن طريق البحر.

وهناك شبكة أخرى تُسمى "نقل العلوم الهندسية"، وهي تضم خبراء من الحرس الثوري الإرهابي، وتختص بتصنيع الصواريخ الباليستية.

وهذه الشبكة ساعدت المليشيات الحوثية على استلام شحنات من الأسلحة، كما عملت على تدريب المليشيات على تقنيات الصواريخ.

يُشار إلى أنّ عددًا من أعضاء هذه الشبكة تمّ إدراجهم في قائمة العقوبات الأمريكية عام 2018م، على خلفية تورطهم في نقل تقنيات تصنيع الصواريخ إلى مليشيات بالمنطقة.

الشركة الرابعة هي "سعيد الجمال"، نسبة إلى سعيد أحمد محمد الجمال وهو مستثمر يمني موال للحوثيين ومقيم في إيران، ومتورط في عمليّات تهريب الأسلحة إلى الحوثيين.

هذه الشبكات جزءٌ من أعمال التهريب والتسليح الذي تقدّمه إيران للمليشيات الحوثية لتمكينها من مواصلة أعمالها الإرهابية وتهديدها للجنوب، علما بأنّ الأيام الماضية شهدت تفاقمًا في الإرهاب الذي تشنه المليشيات الحوثية ضد الجنوب وتحديدًا في محافظتي شبوة وأبين.

ولا يمكن فصل الشرعية الإخوانية عما يجري الأرض، إذ يجمعها تنسيق مستمر مع المليشيات الحوثية، وتجلّى ذلك في انسحابها من المواقع وتحديدًا في شبوة وأيضًا في الصومعة بمحافظة البيضاء اليمنية، على نحو قاد المليشيات المدعومة من إيران للتمدّد صوب شبُوة وأبين.

وتشير التطورات الجارية على الأرض إلى مساع متواصلة للمعسكر الحوثي الإخواني بأن يكون هُناك حضور لهذه المليشيات على الأرض في الجنوب، لإثارة فوضى عارمة على أراضيه والحيلولة دون تحقيق مزيد من المكاسب للقضية الجنوبية.

وتضع المليشيات الحوثية، ومن ورائها إيران، قضية الجنوب على قائمة أولويات الاستهداف، وذلك منعًا لأن يستعيد الجنوبيون دولتهم، ليكون للحوثيين نفوذ على نطاق أوسع، إلى جانب ضمان السيطرة على منابع النفط والغاز، إلى جانب محاولة الاستفادة من موقع استراتيجي له مكانة فريدة على خريطة الإقليم.

وترى طهران، أنّ ضرب القضية الجنوبية وتمكين حزب الإصلاح من أن يكون له نفوذ على الأرض في الجنوب، سيكون وسيلة متاحة لإمكانية إيجاد نفوذ للمليشيات الحوثية على الأرض.

يُستدل على ذلك، بأنّ الجنوب وقف على مدار الفترات الماضية، شوكة في محاولات الاستهداف الحوثي، وقد حققت القوات المسلحة الجنوبية انتصارات ملحمية رغم شح الإمكانيات في مواجهة فصيل مسلح يحصل على دعم عسكري لا يتوقف على الإطلاق.